Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا فإنه ونحن نسعى إلى جعل المادة اللغوية سهلة ميسرة ينبغى أن نركز فى المقام الأول على المعلم ونعده إعداداً علمياً ومهنياً ويتمثل الإعداد العلمى فى تزويده بالمادة العلمية اللازمة وأما الإعداد المهنى فيكون فى تزويده بالطرق الجيدة التى تمكنه من عرض مادته عرضاً يجعل الطالب فى شوق مستمر إليها .

وأما المتعلم فيجب توفير المناخ الملائم له بدايةً من النظام والنظافة والغذاء الجيد وانتهاءً بالكتب والوسائل المساعدة والمعامل اللغوية ثم تهيئة الجو المناسب له حتى يتمكن من الاستفادة مما يتعلم وذلك بأن يعود على الحديث بالفصحى قدر الإمكان فى الفصل أولاً ثم فى المدرسة أو الجامعة أو المعهد .

وثمة نقطة مهمة جديرة بالملاحظة وهى أن المعلم وهو يعد درسه ويلقيه ومن قبله واضع المنهج عليهما أن يفرقا فى تقديم مادتهم بين من تقدم لهم من حيث التخصص وعدمه والعمر والمرحلة التعليمية ، فما يقدم للمتخصصين قد لا يصلح لغيرهم إذ أن غير المتخصص لا يحتاج من هذه المادة إلا إلى ما يصلح لغته ويقوم اعوجاج لسانه ، أما المتخصص فإن تخصصه يحتم عليه أن يكون ملماً بدقائقها عارفاً بشاردها .

وهذا الكتاب موجه للمتخصصين وقد حاولت بعد إطلاعى على طرائق المتقدمين والمتأخرين أن أعرض مادته بطريقة تمكن الدارس من :

1 ـ التزود من معين هذه المادة آخذاً فى الاعتبار قلة الزاد منا إذا أنها لم تجد فى العصور المتأخرة من يحفظ لها مكانتها ويرعى حقها ، فأخرجت فى قوالب جافة ثم قدمت فى خرق بالية فعافتها النفوس لهذا ورفضتها العقول والأذهان لتلك .

2 ـ الإطلاع على مناهج القدامى فى علاج مباحثها ورصد ظواهرها دون إغفال لمناهج المحدثين وطرائقهم .

ولتحقيق ذلك قسّمت الكتاب إلى بابين خصصت الباب الأول للقضايا العامة الموطئة لدراسة التصريف ، حيث عرضتها فى أربعة فصول تناولت فى الفصل الأول التعريف بعلم التصريف مصطلحه ونشأته وتطوّره وعلاقته بعلم النحو ، وأما الفصل